

لسان العرب

(وني) الوَنَا الفَتْرَةُ في الأعمال والأُمور والتَّوَانِي والوَنَا ضَعْفُ البَدَنِ وقال ابن سيده الوَنَا التَّعَبُ والْفَتْرَةُ ضِدُّ يَمُدُّ ويقصر وقد وَنَى يَنْوِي وَنِيًا ووُنِيًا ووَنَى الأَخيرة عن كراع فهو وَانٍ ووَنِيَتْهُ أُنِي كَذَلِكَ أَيْ ضَعُفَتْهُ قَالَ جَحْدَرُ اليماني وَطَهْرُ تَنْوُفَةٍ لِلرَّيْحِ فِيهَا نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ التَّوَرُّبَ وَانِي والنَّسِيمُ الوَانِي الضَّعِيفُ الهَيُوبُ وَتَوَانَى وَأَوْنَى غَيْرَهُ وَنِيَتْهُ فِي الأَمْرِ فَتَرَّتْهُ وَأَوْنِيَتْهُ غَيْرِي الجوهري الوَنَا الضَّعْفُ والْفُتُورُ والكَلالُ والإِعيَاءُ قَالَ امرؤ القيس مَسَّحٌ إِذَا مَا السَابِحَاتُ عَلَى الوَنَى أَثَرُنَ غُبَارًا بالكَدْرِيدِ المُرَكَّكَلِ وَتَوَانَى فِي حَاجَتِهِ قَمَصَّرُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصْرِفُ أَبَاهَا B هُمَا سَبَقَ إِذْ وَنِيَتْهُمُ أَي قَمَصَّرَتْهُمُ وَفَتَّرَتْهُمُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B ه لَّا يَنْقَطِعُ أُسْبَابُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْدُوا فِي جِدِّهِمْ أَي يَفْتَرُّوا فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَذَفَ نونَ الجَمْعِ لَجَوَابِ النَفْيِ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الأَعشى وَلَا يَدْعُ الحَمْدَ بَلْ يَشْتَرِي بِوَشْكَ الطُّنُونِ وَلَا بِالتَّوَنِ أَرَادَ بِالتَّوَانِ فَحَذَفَ الأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ القَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابن بَرِي وَالذِي فِي شَعْرِ الأَعشى وَلَا يَدْعُ الحَمْدَ أَوْ يَشْتَرِيهِ بِوَشْكَ الفُتُورِ وَلَا بِالتَّوَنِ أَي لَّا يَدْعُ مُفْتَرًّا فِيهِ وَلَا مُتَوَانِيًّا فَالجارُّ والمَجْرورُ فِي مَوْضِعِ الحَالِ وَأَنشَدَ ابن بَرِي إِذَا عَلَى طُولِ الكَلالِ وَالتَّوَنِ نَسَوْتُهَا سَنًّا وَبَعْضُ السُّوْقِ سَنٌّ وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ فَاتِرَةٌ طَلِيحٌ وَقِيلَ نَاقَةٌ وَانِيَّةٌ إِذَا أَعْيَتْهُ وَأَنشَدَ وَوانِيَّةٌ زَجَرَتْهُ عَلَى وَجَاحِهَا وَأَوْنِيَتْهُهَا أَنَا أَتَعَبَيْتُهَا وَأَضَعَفْتُهَا تَقُولُ فَلانَ لَّا يَنْوِي فِي أَمْرِهِ أَي لَّا يَفْتَرُّ وَلَا يَعْجِزُ وَفَلانَ لَّا يَنْوِي يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَّا يَنْزَالُ وَأَنشَدَهُ فَمَا يَنْوَنَ إِذَا طَافُوا بِحَجِّهِمْ يَهْتَكُونَ لَبِيَّتَ اللَّهِ أَسْتَارًا وَافْعَلُ ذَلِكَ بِلَا وَانِيَّةٍ أَي بِلَا نَوَانٍ وَامْرَأَةٌ وَانِيَّةٌ وَأَنانَةٌ وَأَنانِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بِطَيِّئَةٍ القِيَامِ الهمزة فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الوَاوِ وَقَالَ سيبويه لِأَنَّ المَرأَةَ تُجْعَلُ كَسُؤْلًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ القِيَامِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ هِيَ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ القِيَامِ وَالقَعُودُ وَالْمَشْيُ وَفِي التَّهذِيبِ فِيهَا فُتُورٌ لِنَعْمَتِهَا وَأَنشَدَ الجوهري لِأَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ رَمَتْهُ أَنانَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ نَوْؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيٍّ مَأْتَمٍ قَالَ ابن بَرِي أُبْدِلَتِ الوَاوُ المَفْتُوحَةُ هَمْزَةً فِي أَنانَةٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ وَحَكِي الزَّاهِدُ أَيْنَ أَخْيَهُمْ أَي سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُ وَخَيْهُمُ وَزَادَ أَبُو عبيدٍ كُلُّ مَالٍ زُكِّيَ ذَهَبَتْ أَبْلانَتُهُ أَي وَبَلانَتُهُ وَهِيَ شَرُّهُ وَزَادَ ابن الأَعْرَابِيِّ وَاحِدَ آلاءِ اللَّهِ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلى

وزاد غيره أَزِيرُ في وَزِيرٍ وحكى ابن جنى أَجٌّ في وَجٍّ اسم موضع وَأَجَمٌ في وَجَمٍ وقوله D ولا تَنِيَا في ذِكْرِي معناه تَفْتُرَا والمِينَا مَرْفَأُ السُّفُنِ يُمدُّ ويقصر والمد أكثر سمي بذلك لأن السفن تَنِي فيه أَي تَفْتُرُ عن جَرِّ يَها قال كثير في المدِّ فلما اسْتَقْلَّتْ مالمَنَاخِ جِمَالُهَا وَأَشْرَفْنَ بالأَحْمَالِ قَلتَ سَفِينُ تَأَطَّرْنَ بالمِينَاءِ ثمَّ جَزَعْنَهُ وقد لَجَّ مِّنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونٌ .

(* قوله « مالمناخ » يريد من المناخ وقوله « شحون » بالحاء هو الصواب كما أورده ابن سيده في باب الحاء ووقع في مادة أطر بالجيم خطأ) .

وقال نصيب في مدّه تَيَمَّمَنَّ منها ذاهباتٍ كَأَنَّهُ بِدَجْلَةٍ في المِينَاءِ فُلُوكٌ مُّقَيَّرٌ قال ابن بري وجمع المِينَاءِ للكلِّاءِ مَوَانٍ بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب المِينَى مقصور يكتب بالياء موضع تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ الجوهري المِينَاءُ كَلَاءٌ السفن ومَرْفُؤُهَا وهو مِفْعَالٌ مِنَ الوَنَا وقال ثعلب المِينَا يمد ويقصر وهو مِفْعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ مِنَ الوَنَا والمِينَاءُ ممدود جوهر الزُّجَاجِ الذي يُعْمَلُ منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالي قال المِينَاءُ لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصوراً وجعل مَرْفَأَ السفن ممدوداً قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الوَنَا واحده ونَيْيَّةٌ وهي اللَّوْلُؤَةُ قال أبو منصور واحدة الوَنَا وناةٌ لا وَنَيْيَّةٌ والوَنَيْيَّةُ الدُّرَّةُ أبو عمرو هي الوَنَيْيَّةُ والوَنَاةُ للدُّرَّةِ قال ابن الأعرابي سميت وَنَيْيَّةً لثقبها وقال غيره جاريةٌ وناةٌ كَأَنَّهَا الدُّرَّةُ قال والوَنَيْيَّةُ اللَّوْلُؤَةُ والجمع وَنَيٌّ أَنشد ابن الأعرابي لأوس بن جَرِّ فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنَيْيَّةٌ تاجِرٌ وهى نَطْمُهَا فارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ شبهها في سرعتها بالدُّرَّةِ التي انْحَطَّتْ مِنْ نِظَامِهَا وَيروى وَهَيْيَّةٌ تاجِرٌ وهو مذكور في موضعه والوَنَيْيَّةُ العِقْدُ مِنَ الدَّرِّ وقيل الوَنَيْيَّةُ الجُوالِقُ التهذيب الوَنَيْيَّةُ الاسْتِرْخَاءُ في العقل